ألا كل شيء ما خلا ا باطل .

ويقال الحق العلم والباطل الجهل والحق ما بدا من الإلهام والباطل هواجس النفس ووساوس الشيطان .

وقال فارس : كل ما يحملك على سلوك سبيل الحقيقة فهو حق وكل ما يحجبك ويفرق عليك وقتك فهو باطل وننزل من القرآن ما هو شفاء من أمراض الصفات الذميمة ورحمة للمؤمنين بالغيب يفيدهم الكمالات والفضائل العظيمة فالأول إشارة إلى التخلية والثاني إلى التحلية ويقال هو شفاء من داء الشك لضعفاء المؤمنين ومن داء النكرة للعارفين ومن وجع الاشتياق للمحبين ومن داء القنوط للمريدين والقاصدين وأنشدوا : وكتبك حولي لا تفارق مضجعي وفيها شفاء للذي أنا كاتم ولا يزيد الظالمين الباخسين حظوظهم من الكمال بالميل إلى الشهوات النفسانية إلا خسارا بزيادة ظهور أنفسهم بصفاتهم من إنكار ونحوه وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونآى بجانبه فاحتجب بالنعمة عن المنعم ولم يشكر وإذا مسه الشر كان يؤسا لجهله بعظيم قدرة ا تعالى ولم يصبر قل كل يعمل على شاكلته على طريقته التي تشاكل استعداده وكل إناء بالذي فيه يرشح ويسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي أي من عالم الابداع وهو علم الذوات المقدسة عن الشكل واللون والجهة والأين فلا يمكن إدراك المحجوبين لها وما أوتيتم من العلم إلا قليلا وهو علم المحسوسات من يهد ا بنوره بمقتضى العناية الأزلية فهو المهتد دون غيره ومن يضلل بمنع النور عنه فلن تجد لهم أولياء من دونه تعالى يهدونه أو يحفظونه من قهره D ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم لا نجذا بهم إلى الجهة السفلية عميا وبكما وصما لأنها أحوال تناسب أحوالهم في الدنيا إن الذين أوتو